البلدة التي تحاصرها قوات النظام وميليشيات حزب الله منذ 6 أشهر

قوافل المساعدات تبدأ بكسر حصار مضايا

عواصم – «وكالات»: أعلن السفير النيوزيلندي لدى الأمم المتحدة جيرارد فان بوهيمين أن 400 مدني في مضايا بحاجة إلى الخروج الفوري.

وأتت التصريحات في ختام مشاورات لمجلس الأمن حول الوضع في مضايا، البلدة التي تحاصرها قوات النظام وميليشيات حزب الله منذ 6 أشهر.

ودخلت مساء أمس قوافل المساعدات الإنسانية إلى مضايا، بعد 6 أشهر من الحصار المشدد الذي قضى خلاله نحو 24 شخصاً جوعاً.

ووصلت 4 شاحنات من المساعدات بالفعل إلى داخل البلدة، فيما ستتبعها نحو 40 شاحنة أخرى في غضون الساعات القليلة المقبلة.

من جانب آخر بعد 200 يوم من حصار الجوع، بدأت قوافل المساعدات بدخول بلدة مضايا السورية، وفق ما أفاد ناشطون من البلدة والهلال الأحمر.

وبحسب متحدث باسم الصليب الأحمر، انطلقت من دمشق 44 شاحنة محملة بالمساعدات الغذائية والطبية إلى مضايا ظهر اليوم، فيما تحركت 21 شاحنة أخرى إلى بلدتي كفريا والفوعة في ريف إدلب.

ويشرف كل من الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر، إضافة إلى برنامج الأغذية العالمي والأمم المتحدة على تجهيز المساعدات وإيصالها إلى البلدات الثلاث.

وتحوي الشاحنات حليباً للأطفال وبطانيات ومواد غذائية، كذلك أدوية للأطفال وأدوية للأمراض المزمنة، تكفي لمدة ثلاثة أشهر ومستلزمات ضرورية للجراحات الطارئة.

من جهته، أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أن القافلة المتجهة إلى مدينة مضايا في ريف دمشق، بدأت بالتحرك نحوها، بالتزامن مع خروج مئات العوائل للحصول على المساعدات التي تحملها القافلة، والتي تتضمن مساعدات غذائية وطبية، حيث توجهت هذه العوائل إلى قوس مضايا عند أطراف المدينة، التي تتواجد فيها حواجز لحزب الله وقوات النظام، وسط رفض من المجلس المحلي للمدينة لهذه الطريقة في توزيع المساعدات، حتى لا تستغل من حزب الله اللبناني في إظهار نفسه على أنه هو من يوزع المساعدات على المواطنين في المدينة التي يحاصرها هو وقوات النظام بشكل مشدد منذ نحو 200 يوم.

من جانب آخر قالت ممثلة عن منظمة الصحة العالمية اليوم الثلاثاء، إن المنظمة طلبت من حكومة النظام السوري السماح بإرسال عيادات متنقلة وفرق طبية إلى بلدة مضايا المحاصرة، وذلك لتقييم حالة سوء التغذية وإجلاء الحالات الخطيرة.

وصرّحت إليزابيث هوف ممثلة منظمة الصحة العالمية في دمشق التي زارت مضايا أمس الاثنين مع قافلة من الأمم المتحدة، إن المنظمة تحتاج إجراء تقييم عن طريق زيارات منزلية من بيت لبيت في البلدة التي يبلغ عدد سكانها 42 ألف نسمة، وحيث أبلغها طبيب سوري إن ما بين 300 و400 شخص في مضايا بحاجة «لرعاية طبية خاصة».

وأضافت هوف لرويترز «أنا قلقة حقيقة». «وجهت طلبا فوريا للسلطات بإرسال المزيد من الإمدادات. نطلب إرسال عيادات متنقلة وفرق طبية».

من جانب آخر أدخلت الأمم المتحدة أمس الدفعة الثالثة والأخيرة من المساعدات، ضمن إحدى مراحل اتفاق الوعر الذي تم توقيعه بين لجنة الحي والنظام بمدينة حمص، والتي يفترض بعد انتهائها أن تفتح الطرق أمام حركة البضائع من وإلى الحي.

حيث دخلت 28 شاحنة محملة بمواد غذائية وأدوية وألبسة وأغطية، وبالتزامن معها استقبل الأهالي الدفعة بمظاهرة تطالب النظام والأمم المتحدة بفك الحصار عن مضايا وإدخال الأطعمة والمواد الغذائية إليها، كما دخلت الى حيّهم المحاصر.

كما حصلت «زمان الوصل» على قوائم أسماء المحاصرين المسموح لهم بالخروج من الحي أمس، ضمن تطبيق الاتفاق نفسه.

وسلمت لجنة الحي مؤخرا النظام قائمة بأسماء أكثر من 7 آلاف معتقل، على أن يسلم الثوار سلاحهم المتوسط والثقيل بعد إيداعه في مشفى جمعية البر والخدمات الاجتماعية.

من ناحية أخرى حذر المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات مع النظام السوري، رياض حجاب، الاثنين من أن المعارضة لن تكون قادرة على الدخول في مفاوضات مع النظام السوري ما دام هناك «قوات أجنبية» تقصف سوريا.

وقال في تصريح أدلى به في ختام لقاء مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، في قصر الإليزيه «لا يمكننا التفاوض مع النظام بينما هناك قوات أجنبية تقصف الشعب السوري».

واتهم منسق المعارضة السورية، روسيا بقتل عشرات الأطفال بعد غارة جوية، اليوم الاثنين، وأضاف أن الطائرات الحربية الروسية نفذت «مذبحة» في عنجارة في حلب شمال غرب سوريا، حيث أصاب القذف مدارس، ما أسفر عن مقتل 35 طفلا وإصابة العشرات.

فيما دعا الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، إلى إجراءات إنسانية فورية في المناطق المحاصرة بسوريا لاسيما مضايا. وقال هولاند إنه لا مستقبل لرئيس النظام بشار الأسد.

قوافل المساعدات التي وصلت مضايا

- 400 شخص بحاجة للخروج الفوري منها
- «الصحة» تطالب الأسد السماح بدخول فرق طبية أيضاً
- سوريا: المساعدات تدخل حي «الوعر» في حمص
- حجاب: لا يمكن السير في المفاوضات مع تواصل القصف

بوتين: بحث منح اللجوء للأسد سابق لأوانه

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

موسكو – «وكالات»: اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه من السابق لأوانه الحديث عما إذا كانت موسكو ستمنح حق اللجوء للرئيس السوري بشار الأسد، الذي ارتكب «أخطاء عدة»، بحسب ما قال لصحيفة «بيلد» الألمانية.

وقال بوتين في الشق الثاني من المقابلة مع الصحيفة الألمانية: «أعتقد أنه من السابق لأوانه بحث هذه المسألة».

وتابع: «منحنا اللجوء لسنودن، وكان الأمر أصعب من قرضية منحه للأسد»، في إشارة إلى إدوارد سنودن العميل الأميركي السابق في وكالة الأمن القومي الأميركي الذي منح حق اللجوء في روسيا عام 2013.

وأضاف بوتين، بحسب الترجمة الروسية للمقابلة التي نشرها الكرملين: «أولا يجب إعطاء الشعب السوري فرصة لتقرير مصيره بنفسه».

وتابع: «أنا أؤكد لكم أنه إذا حصل هذا الأمر بطريقة ديمقراطية، فلا يضطر للذهاب إلى أي مكان، سواء كان رئيسا أم لا».

وتسعى القوى الكبرى إلى تنظيم مفاوضات بين النظام السوري والمعارضة في محاولة لإنهاء النزاع في سوريا، الذي أدى إلى مقتل 260 ألف شخص.

وتنص خارطة الطريق التي اعتمدها مجلس الأمن الدولي على إجراء محادثات بين مختلف أطراف النزاع في 25 يناير وتشكيل حكومة انتقالية في غضون ستة أشهر وتنظيم انتخابات خلال 18 شهرا.

ودافع بوتين الذي بدأت بلاده حملة ضربات جوية في سوريا في 30 سبتمبر دعماً للأسد، عن الرئيس السوري رغم أنه أقر بارتكابه «أخطاء عدة» منذ اندلاع النزاع في بلاده في 2011.

ورأى بوتين أن العنف لم يكن ليتصاعد بهذه السرعة «لو لم يكن يغذى من الخارج منذ البداية – بكميات كبرى من المال والأسلحة والمقاتلين».

وخلص بوتين إلى القول: «نحن ندعم جيش الأسد والمعارضة المسلحة على حد سواء. وبعضهم أعلن عن ذلك وبعضهم يفضل أن يلزم الصمت، لكن العمل مستمر».

الحملة السعودية مستعدة لمساعدة سكان مضايا السورية

الرياض – «وكالات»: أبدت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا استعدادها وجهوزيتها لتقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية لآلاف السكان المقيمين في المناطق المحاصرة بسوريا.

وقال المدير الإقليمي للحملة الوطنية لنصرة الأشقاء في سوريا بدر السمحان إن الحملة على أتم الاستعداد لتقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية للمحاصرين في مضايا بريف دمشق والفوعة وكفريا، إلا أنها تنتظر ردا من الأمم المتحدة التي تتولى تيسير هذه العمليات بالاتفاق مع مختلف الأطراف في الميدان.

وأضاف أن مستودعات الحملة في لبنان مليئة بالمساعدات الإغاثية المتنوعة والشتوية مثل البطانيات والملابس، بالإضافة إلى السلاسل الغذائية وغيرها من المساعدات الطارئة.

وأوضح السمحان أن الحملة السعودية تقدمت بطلب من أجل تقديم المساعدات منذ أسبوع ونصف الأسبوع، إلا أن المعنيين قالوا إن المسألة تحتاج تنسيقا لكي يتم إيصال المساعدات بشكل صحيح، مضيفا أن المسألة لا تحتاج للتأخير بسبب وضع المحاصرين المأساوي في المناطق الثلاثة.

حزب الله ينفي حصار «مضايا» وإعلامه ينفرد بدخولها

خلال أسبوع واحد غيّر حزب الله في كلامه أكثر من مرة في حين نفى إعلامه الحربي أولا حصار بلدة مضايا السورية الواقعة في ريف دمشق شمال العاصمة، فيما عادت قناة المنار اليوم لتبث صورا من داخل المدينة التي كسرت الحصار أخيرا.

فمراسل المنار - القناة التلفزيونية التابعة لحزب الله - يدخل إلى مضايا مع المساعدات في أعقاب نفي الإعلام الحربي لحزب الله الأسبوع الماضي حصاره المدينة.

حصارٌ دام 7 أشهر تحولت فيها مضايا إلى قضية عالمية أدخلت حزب الله في تخبطات مفاجئة بعد أن برزت فجأة صورٌ وفيديوهات من داخل المدينة تؤكد مقتل مدنيين بينهم أطفال جوعا.

تداول صور معبرة من داخل المدينة ووصولها الى أبعد أصقاع العالم وتأثيرها في الرأي العام العربي والدولي أدخل حزب الله والنظام في أزمة.

ففي البدايات كان إعلامهما يتحدث عن حملة إعلامية مضادة مضللة قبل أن تبدأ قنوات تلفزيونية دولية وصفتها من لديها مكاتب في دمشق تبث صوراً تظهر وجود وضع مترد جدا في مضايا.

فلم يكن من الإعلام العسكري للحزب حينها إلا وأن سارع إلى النفي بأنه يحصار مضايا وفي غارق ساعات قليلة نقض النظام نفي حزب الله حين أعرب عن موافقته على إدخال المساعدات.. وهذا ما أبرز أزمة وتناقضا مفقنين.

كما كانت مفارقة أخرى حين قال حزب الله إن المساعدات دخلت إلى البلدة في نوفمبر الفائت، ثم عاد وقال إن المسلحين منعوا دخولها.

وتبقى الصور الخاصة بقناة المنار هي التي تظهر ضمنا أن حزب الله هو المسؤول عن حصار مضايا وتجويعها كما إدخال مساعدات غذائية وطبية إلى هذه المدينة بضغط أممي على النظام.

ومواكبة إعلام حزب الله للحدث من داخل المدينة إنما ينقض كل التسويقات الإعلامية لهذين الفصيلين ويثبت هول الكارثة في مضايا التي كسرت أخيرا حصار حزب الله والنظام باعتراف ضمني منهما.

«إفتاء» مصر تكشف أسباب تحول ليبيا لمركز ثقل لـ «داعش»

القاهرة – «وكالات»: كشفت دار الإفتاء المصرية أسباب تحول ليبيا إلى مركز ثقل لـ«داعش». وقالت إن التنظيم يسعى للتمدد في ليبيا والسيطرة على الهلال النفطي بها، خاصة بعد سيطرته على مدينة «بن جواد» ومحاولته الحثيثة السيطرة على بلدة «سدرة» والتي تحوي الميناء النفطي الأهم وسط ليبيا.

وأكد مرصد الفتاوى التابع لدار الإفتاء المصرية، في تقرير له اليوم الثلاثاء، أن السيطرة على المناطق الغنية بالنفط بليبيا هدف حيوي لتنظيم «داعش»، خاصة بعد استهداف مناطق النفط الخاضعة لسيطرته بسوريا والعراق، ومحاولته إيجاد بديل يوفر له الاحتياجات المالية للإنفاق على الأنشطة العسكرية وجلب العناصر المقاتلة.

وتابع المرصد أن ليبيا باتت تمثل محور ارتكاز كبيرا للتنظيم، بل إن الظروف الأمنية وموازين القوى في ليبيا تمثل ميزة نسبية للتنظيم الذي يواجه معارك شرسة في سوريا والعراق، وهو ما لا يواجهه في ليبيا. في حين تحوي ليبيا الكثير من الفرص الاقتصادية التي تساعد التنظيم على الحصول على الدعم المادي اللازم، خاصة موارد بيع النفط الليبي. يضاف إلى ذلك الموقع الجغرافي لليبيا، والقريب من دول نيجيريا والكاميرون وتشاد، والتي يتواجد بها تنظيم «بوكو حرام» التابع لـ«داعش»، وهو ما يمثل ميزة إضافية للتنظيم توفر له الدعم العسكري والبشري اللازم لمواجهة الحكومة الشرعية في ليبيا، خاصة مع اتساع الحدود الليبية وامتدادها. وهو الأمر الذي يسهل توافد المقاتلين من دول الغرب الإفريقي إلى المعقل الجديد للتنظيم، والذي يمثل حجر عثرة أمام الجهود الأمنية لملاحقة بؤر التنظيم وخطوط إمداده.

وأكد المرصد أن تحول ليبيا إلى معقل داعشي في الغرب الإفريقي يمثل تحديا خطيرا وتهديدا ملحا للأمن القومي المصري بشكل خاص، ولدول الجوار الليبي بشكل عام.

اجتماع يضم الثلاثة للمرة الأولى بغية مناقشة ملف سد النهضة

السيسي اجتمع بوزير الدفاع ومدير المخابرات

السيسي خلال لقائه بوزير الدفاع ومدير المخابرات

القاهرة – «وكالات»: اجتمع أمس الاثنين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بوزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي والدكتور حسام مغازي وزير الموارد المائية والري وخالد فوزي رئيس المخابرات العامة لبحث أزمة سد النهضة، وهي المرة الأولى التي يعلن فيها عن اجتماع يضم وزير الدفاع ورئيس المخابرات لمناقشة هذا الملف، بينما كان يعلن في السابق عن اجتماع السيسي بوزيري الخارجية والري فقط باعتبارهما المعنيين بأزمة سد النهضة.

وقال السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن الاجتماع تطرق إلى متابعة مسار المفاوضات الجارية بين كل من مصر وإثيوبيا والسودان بشأن سد النهضة، وإن الرئيس السيسي أكد على أهمية اتخاذ خطوات جادة وملموسة في إطار تنفيذ اتفاق إعلان المبادئ، والعمل على التوصل إلى تفاهم مشترك لحفظ حقوق الدول الثلاث وشعوبها وتحقيق المكاسب المشتركة، أخذاً في الاعتبار حق الشعب المصري في الحياة باعتبار نهر النيل المصدر الوحيد للمياه في مصر.

لكن لماذا هذه المرة ضمّ الاجتماع وزير الدفاع ومدير المخابرات بحضور وزير الري مع تغيب وزير الخارجية لوجوده في ألمانيا؟

ورد الخبير العسكري هشام الحلبي عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية والمستشار بأكاديمية ناصر العسكرية على السؤال قائلا للعربية نت: «إن ملف أزمة سد النهضة من الملفات المهمة المتعلقة بالأمن القومي المصري، و يشرف عليه شخصيا الرئيس السيسي، وسبق وقال للمصريين «لا تقلقوا».

وهو يعني أنه مدرك لكافة الوقائع والملابسات المحيطة بالسد، ويعلم يقينا أن الأمر لن يمس مصالح مصر المائية، ولذلك فحضور وزير الدفاع ومدير المخابرات مع وزير الري كان له هدفان

الأول، كما يقول الحلبي أن ملف سد النهضة من شقين الأول فني والثاني تفاوضي. والشق الفني معروف مساره وترتيباته، والأدرى به هو وزير الري.

أما الشق الثاني وهو التفاوضي وهو شق صعب، لكنه يحتاج لمفاوض بارع والمصريون معروفون أنهم لديهم خبرات تفاوضية ونجاحات كبيرة في هذا الشأن.

حيث نجحوا قبل ذلك بانتزاع الحق المصري كاملا من خلال مفاوضات الكليو 101 ومفاوضات معاهدة السلام ومفاوضات طابا، ولذلك كان حضور وزير الدفاع ومدير المخابرات من أجل التنسيق في عملية التفاوض ودعم المفاوض المصري مع الجانب الإثيوبي بما يدعم حق مصر ويؤمن حقوقها التاريخية في مياه النيل ويمنع عنها أي نتائج سلبية من السد.

فيما الهدف الثاني يكمن أن ملف سد النهضة تعمل فيه جهات كثيرة في الدولة المصرية، وتتكامل أدوارها لتترجم في النهاية مذكرات شارحة ووافية لحقوق مصر في مياه النيل.

وذلك كي يعرضها ويسوقها المفاوض المصري، وهذه الأدوار لابد أن تكون متكاملة ومتناسقة سواء من حيث الحصول على الوثائق التاريخية والالتزام بالمعاهدات وغيرها.

ولذلك فالخرائط والوثائق موجودة لدى مؤسسات بعينها في الدولة المصرية، وكان لابد من حضور وزير الدفاع ومدير المخابرات لمعرفة ما يحتاجه وزير الري باعتباره ضمن الفريق التفاوضي من أجل ضمان تقديم وجهة نظر مصر بصورة كاملة ووافية في المفاوضات ودعم كافة حقوقها بالوثائق والأدلة.

ويختتم الخبير العسكري قائلا إن مياه النيل من أهم ملفات الأمن القومي المصري، ووزير الدفاع ومدير المخابرات معنيان بكل ما يخص أمن مصر ومياه النيل على قمة أولوياته.